

الزهد ويليه الرقائق

الدنيا والآخرة فقال معاوية يا أمير المؤمنين ساعدتك إنا بارض الحمامات والريف فقال عمر سأحدثك ما بك الطافك نفسك باطيب الطعام وتصبحك حتى تضرب الشمس متنك وذوو الحاجات وراء الباب قال فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد احدكم فيخرج حاجا تفلأ حتى إذا جاء اعظم بلدان ا حرمه أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال معاوية انما ليستهما لأن ادخل فيهما على عشيرتى او قومي وا لقد بلغني اذاك ههنا وبالشام وا يعلم لقد عرفت الحياء فيه ونزع معاويه الثوبين ولبس ثوبيه الذين أحرم فيهما .

577 - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدرّة فقال أجلدة كافر .

578 - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثنى يحيى الطويل عن نافع قال سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال بلغ عمر بن الخطاب ان يزيد ابن أبي سفيان ياكل الوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال له يرفأ اذا علمت انه قد حضر